

شرح بلوغ المرام _ الدرس (271) د. عماد السواعير

عماد السواعير

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللسابعين. وللمصابين رحمة الله. قال عن يزيد ابن الاسود رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. فلما - 00:00:00 رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو برجليه برجلين لم يصليان فدعا بهما فجيء بهما فرائصهما فقال لهم ما منعكم ان تصليا معنا؟ قالا قد صلينا في رحالنا قال فلا - 00:00:20

اذا صلیتما في رحابكم ثم ادركتم الامام ولم يصليه فصليا معه فانها لكم نافلة رواه احمد. والثلاثة وصححه الترمذى وابن حبان. احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:40

يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبي في الله هذا هو درسنا الثاني والسبعون بعد المئة. من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:01:09

رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا احبي في الله في الفصل الذي عقده المؤلف في احاديث صلاة الجمعة والامامة وما يتعلق بهما. وانتهى بنا الكلام احبي في الله عند حديث يزيد ابن - 00:01:31

الاسود رضي الله تعالى عنه. قال ابن حجر وعن يزيد ابن الاسود ابن الاسود رضي الله تعالى عنه انه صلى مع رسول الله الله عليه وسلم صلاة الصبح هذى مهمة لفظة صلاة الصبح - 00:01:49 فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو برجليه لم يصليا فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال لهم اي النبي عليه الصلاة والسلام ما منعكم ان تصليا معنا - 00:02:04

قال قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صلیتما في رحالكم ثم ادركتم الامام ولم يصلي فصليا معه فانها لكم نافلة قال الحافظ رواه احمد واللفظ له. والثلاثة وصححه الترمذى وابن حبان. نبدأ احبي في الله بتبويب هذا الحديث - 00:02:28

تبويب عليه حكم حكم اعادة الصلاة لمن صلى حكم اعادة الصلاة مع الجمعة لمن صلاتها ابدأ بتخريج الحديد فاقول احبي في الله هذا الحديث كما قال الحافظ اخرجه احمد وابو داود والترمذى والنمسائي - 00:02:58

وابن حبان من طريق يعلى بن عطاء من طريق يعلى ابن عطاء عن جابر ابن يزيد ابني الاسود عن جابر ابن يزيد ابن الاسود عن ابيه يزيد ابن الاسود مرفوعا - 00:03:28

وهذا الاسناد صحيح وهذا الاسناد صحيح يعلى ابن عطاء ثقة من رجال مسلم يعلى ابن عطاء ثقة من رجال مسلم وجابر ابن يزيد ابن الاسود وثقة النمسائي وابن حبان قال عنه الحافظ صدوق. وثقة النمسائي وابن حبان وقال عنه الحافظ - 00:03:49

ابن حجر صدوق وقد نقل الامام البيهقي عن الامام الشافعى انه قال اسناده مجھول قال البيهقي نقلنا عن الشافعى ان هذا الحديث اسناده مجھول وعلل البيهقي ذلك بان يزيد ابن الاسود - 00:04:16

ليس له راو غير ابنته. جابر يزيد من اسود صحابي الحديث. يروي عنه راوي واحد وهو من؟ جابر ابنته ولا يروي عن جابر الا يعلى ولا يروي عن جابر الا يعلم - 00:04:44

واجيب عن كلام البيهقي الذي ينقله عن الشافعى ان هذا لا يمر لانه لا يوجد راوي عن يزيد الا جابر ولا عن جابر الا يعلم عطاء نقول

اجيب بان هذا لا يضر. فيعني كما ذكرنا من رجال مسلم - 00:05:07

وقد روى عنه الحديث عشرة من الحفاظ الكبار على رأسهم سفيان بن عيينة سفيان الثوري وقد توبع في الرواية عن جابر تابعه عبد الملك بن عمير عند ابن منه ودارقطني - 00:05:31

لذلك حكم بصحة الحديث جمع من العلماء منهم الامام الترمذى والبيهقي والنبوى وعبد الحق الاشبيلي وابن حبان ومن المعاصرين الالباني نعم الترمذى والبيهقي والنبوى وعبد الحق وابن حبان والالباني وغيرهم - 00:06:01

وللحديث شواهد منها حديث ابى ذر في صحيح مسلم وهو مهم وللحديث شواهد منها حديث ابى ذر في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت؟ اسمع ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لابى ذر - 00:06:28

كيف انت اذا كان عليك امراء يؤخرن الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال اي ابو ذر قلت فما تأمرني؟ يعني اذا كان ذلك ايش افعل فقال صل الصلاة لوقتها - 00:06:48

صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فانها لك نافلة يعني لو كان الامام يصلى الفجر بعد بزوغ الشمس ماذا تفعل تصلي الفجر انت في وقتها في مكانك حيث تستطيع ثم ان ان - 00:07:20

جئت وصليت معهم صليتها نافلة. صليتها وهذا الحديث في صحيح مسلم وغيره احاديث كذلك يأتي الاشارة اليها هذه تشد او تحكم وتشهد بصحة حديث يزيد ابن السائل والله تعالى اعلم. انتقل الى الفاظ الحديث. قوله جيء بهما تردد فرائصهما - 00:07:46

سرعة يعني ترتجف الفرائص ايها الاحبة الكرام جمع فريسة وهي عضلة في صدر الانسان بين الجنب والابط هذى هذه تسمى فريسة يخاف الانسان ترتجف. هذه المنطقة تسمى فريسة عضلة في صدر الانسان بين الجنب والابط - 00:08:13

قوله صحابي صلينا في رحانا معناه احبتي في الله انهم كانوا قد ادوا صلاة الفجر اين في اماكنهم طب لماذا لم يشهدوا الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ لأن هذه الحادثة كانت - 00:08:44

في مني في الحج وهم على سفر ولا تجب عليهم الجمعة وهذا يزيل اشكال قد يرد لما تكلمنا عن حكم الصلاة جمعنا هذان الصحابيان ما انكر عليهما النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:07

على فرض انهم ما صليا جماعة فنقول ان هذه الحادثة كانت في مني وقد اتوا الى مسجد الخيف مسجد الخيف الذي قبل الجمرات قبل جسر الجمرات نعم والذي كان يصلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام ايام التشريق ايام التشريق - 00:09:26

اقول احبتي في الله المسائل والفوائد المسألة الاولى من صلى منفردا ثم دخل المسجد وكان الناس سيسجلون او يصلون ماذا يفعلون ابو عبد الله استيقظ فصلى الفجر او العصر او الظهر او المغرب او العشاء - 00:09:46

ثم جاء الى المسجد او سمع الاقامة ماذا يصنع هذى مسألة تلزمها ايها الاحبة الكرام بكثرة واقول مستعينا بالله يعيد المصلي الذي صلى الصلاة منفردا كل الصلوات يعني له ان يعيد الصلاة التي صلاتها له ان يعيدها مع الجمعة يا ابا احمد - 00:10:10

الا صلاة المغرب عند المالكية واحمد في رواية الان انقل لكم الخلاف. خلاف العلماء. العلماء بالجملة يا ابراهيم اتفقوا على جواز بل استحباب اعادة الصلاة. لكن في خلاف التفاصيل ليس كلها تعاد عندهم - 00:10:41

فنبدأ ببيان هذه الاقوال. لذلك نرتب من جديد المسائل فنقول المسألة الاولى اتفقوا على استحباب اعادة الصلوات وثمة قول في الوجوب ساذكه في اخر المسائل ان شاء الله ثم بينهم خلاف في التفاصيل. فاقول - 00:11:06

ذهب المالكية هكذا احسن. ذهب المالكية واحمد في رواية الى انه يستحب اعادة كل الصلوات للذى صلى منفردا ثم جاء الى المسجد الا المغرب لما قالوا يا كرام لانك ان صليت المغرب ثم جئت الى المسجد فوجدتكم يصلون المغرب. فصليت المغرب مرة اخرى نافلة - 00:11:26

اصبحت اصبحت قد صليت ستة ركعات. ويقولون يا كرام لا يجوز صلاة المغرب اعادتها حتى لا تصير شفعا حتى لا تصير شفعا فان المغرب وتر النهار او وتر النهار كما مر معنا يا كرام - 00:11:55

ايضا استدلوا باثر عن انس ابن مالك قال صليت الفجر ثم اتيت ابا موسى فوجدته يريد ان يصلى انس صلى الفجر ثم جاء الى ابى

موسى قال فوجدته يريد ان يصلني فجلست ناحية. يعني ما صلى معهم - 00:12:18

فلما قضى صلاته قال ما لك لم تصلي؟ ابو موسى يسأل انس قال ما لك لم تصلي قال قلت اني قد صلیت قال اي ابو موسى فان الصلاة كل كلها فان الصلاة كلها - 00:12:43

لا تعاد كل فان الصلاة كلها تعاد لا تعاد فان الصلاة كلها تعاد الا المغرب من الذي يقول ابو موسى الا الا المغرب فانها وتر اخرجه ابن المنذر - 00:13:07

اخوجه ابن المدن. هذا القول الاول يا ابا علي اذا قول المالكية واحمد في رواية تعيد كل الصلوات الى المغرب العلة اثر انس وانها وتر القول الثاني يا كرام قول ابي حنيفة - 00:13:31

وهي ان الفجر والعصر والمغرب لا تعاد تعيد ماذا اذا الظهر والعشاء الاحناف اذا اذا صلی ابو بلال ثم جاء في صلاة الفجر او العصر او المغرب يمنع من الاعادة عندهم - 00:13:51

ما تعيد طيب لماذا ايها الاحبة الكرام؟ قالوا اولا الفجر والعصر وقت نهی قالوا الفجر رفع الله قدرك. قالوا الفجر والعصر وقت نهی.

هو صلی الان في بيته. الان بالنسبة اليه وقت نهی ان يصلی بعد الفجر وبعد - 00:14:13

العصر واما المغرب وللاحاديث السابقة لاثر انس وللتعليق المذكور لانها وتر والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا وتران في ليلة احسنت الحديث طلق ابن علي مر معنا في السنن لا وتران - 00:14:38

في ليلة قالوا ول الحديث لا وتران في ليلة. هذا القول الثاني قول الاحناف هو انك لا تعيد العصر الفجر المغرب لوقت النهی وللاثار في المغرب والقول الثالث يا كرام قول الشافعية - 00:14:58

واحمد في رواية قول الشافعية واحمد في رواية وهو انك تعيد كل الصلوات بلا استثناء اعيد ماذا؟ كل الصلوات بلا استثناء استدللا بحديث ابي ذر في صحيح مسلم. ما هو حديث ابي ذر في صحيح مسلم اللي ذكرناه قبل قليل - 00:15:20

لما اخبره النبي عليه الصلاة والسلام انه سيكون امراء ايش افعل يا رسول الله؟ قال يؤخرون الصلاة يميتون الصلاة. يخرجونها عن وقتها. قال ماذا افعل؟ قال صلی معهم صل صلاة لوقتها ثم ايش - 00:15:45

هل قال له النبي عليه الصلاة والسلام لا تصلي المغرب معهم؟ صل بقية الصلوات لا هل استثنى الظهر؟ هل استثنى الفجر والعصر؟ لا فالحديث عام في كل الصلوات قالوا هذا الحديث دليل على ذلك ايضا استدلوا بحديث الباب. وحديث الباب في اي صلاة يا عمر -

00:16:01

الصبح احسنت حديث الباب في صلاة الصبح. والنبي عليه الصلاة والسلام امرهما بان يصليا اذا جاء وما قال لهم لا الصبح ما تصلوا انه وقت نهی ايضا احبتني في الله - 00:16:22

استدل الشافعية بحديث بسر ابن محجن عن ابيه بصر ابن محجن عن ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال له حين دخل المسجد ولم يصلی معه محجن هذا صحابي رضي الله تعالى عنه دخل المسجد وصلی مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:38

قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما لك لم تصلي مع الناس است برجل مسلم لاحظوا الكلام معيار لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة است برجل مسلم فقال بل يا رسول الله - 00:16:59

ولكني صلیت في اهلي ولكنني صلیت في اهلي فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا جئت فصلی مع الناس اذا جئت فصلی مع الناس. وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام في السنن في سenn ابي داود وقد حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله - 00:17:17

وغيره من اهل العلم قال اذا جئت فصلی مع الناس وان كنت قد صلیت لاحظوا ماذا قال؟ اذا جئت فصلی مع اذا جئت فصلی مع الناس وان كنت قد صلیت. هذا الحديث - 00:17:45

احبتي في الله اخرجه احمد والنسائي وليس ابو داود. نعم وفي المسألة قول رابع وهو قول الامام الاوزاعي خارج عن قول الائمة الرابعة. قول الامام الاوزاعي وهو انك تعيد كل الصلوات الا - 00:18:05

المغرب والصبح الا المغرب والصبح. لاحظوا اتفاقهم عن المغرب. باستثناء الشافعی الا المغرب والصبح. لم؟ لانه وقت نهی لان الصلاة

بعد الصبح منهي عنها. والصلوة بعد العصر ايش والصلوة عفوا. والصلوة بعد المغرب جاءت فيها الاثار التي ايش؟ تنهى عن ذلك -

00:18:28

استدلوا باثر ابن عمر عند ابى شيبة استدل هؤلاء قائلون بان صلاة الصبح والمغرب لا تعاد استدلوا باثر عن ابن عمر عند ابن ابى شيبة في مصنفه بسنته قال ابن عمر - 00:18:52

اذا صلى الرجل في بيته ثم ادرك جماعة صلى معهم اذا صلى الرجل في بيته ثم اتي جماعة صلى معهم الا المغرب والفجر ان المغرب والفجر وعن نافع عند ما لک في موطنہ - 00:19:13

وعن نافع عند مالک في موطنہ ان عبد الله ابن عمر كان يقول من صلی المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعيد لها. يعني فلا يعد لها - 00:19:39

فلا يعد لها يعني ما يعيد وهذا الاثر عند مالک في موطنہ حکم الابانی رحمه الله بصحته فجرروا المغرب. نعم علة المغرب واضحة وعلة الفجر كذلك وللاثر هذا اثر ابن عمر رضي الله - 00:20:10

والراجح في هذه المسألة كما سمعتم الاقوال الراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم القول الثالث قول من؟ شافعية ما هو جواز اعادة الصلوات لمن صلی منفردا اذا قدم الى الجماعة - 00:20:30

بلا استثناء صلاة عم صلاة. دليل الترجيح يا كرام ما هو؟ حديث الباب. اولا النبي عليه الصلاة والسلام امره امرهما بالاعادة وكذلك حديث ابى ذر وهو في صحيح صحيح مسلم - 00:20:52

هذه كلها مرجحات ايها الاحبة الكرام. فان الاحاديث لم تخصص ولا سيما ان الصلاة التي انكر النبي عليه الصلاة والسلام عدم ادائهما معه في حديث يزيد صلاة الصبح وقد جاءت في وقت نهي اي ستكون بالنسبة اليهما - 00:21:09

في وقت نهي لكن هذه الصلاة اصبحت صلاة ذات سبب كما يقول بعض العلماء. نعم اذا هذا ايها الاحبة الكرام الذي يظهر لي والله تعالى اعلم راجحا في هذه المسألة - 00:21:37

هذا الذي يظهر لنا في هذه المسألة ان المسلم يشرع له ان يعيد كل صلاة يستحب له ان يعيد الصلاة مع الجماعة اذا صلاتها منفردا. نعم انتقل الى المسألة الثانية - 00:21:54

وانتبهوا تكرما المسألة الثانية يا مشايخ ايها الحضور حكم اعادة الصلاة لمن صلی في جماعة ثم جاء الى المسجد انسان صلی جماعة في مكانه في سوقه في بيته في اي مكان. في مسجد - 00:22:12

ثم قدم المسجد يعيد او ما يعيد نقول احبتني في الله هذه المسألة ايضا مما وقع فيها خلاف عند العلماء لكن اقل من الخلاف السابق فذهب الاحناف والمالكية الى عدم الاعادة - 00:22:37

قالوا صلی جماعة وحاز فضل الجماعة خلص لماذا يريد الاحناف والمالكية يا كرام قالوا بان الجماعة لا تعاد بالنسبة لهذا الرجل. الذي صلی جماعة استدلا بحديث سليمان بن يسار سليمان ابن يسار قال اتيت - 00:23:02

ابن عمر والناس يصلون في المسجد فقلت هذا تابعي سليمان ابن يسار فقلت لابن عمر ما يمنعك ان تصلي مع الناس فقال اي ابن عمر يا كرام اني قد صلیت - 00:23:25

اني قد صلیت اني سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا تصلوا انتبهوا هذا الحديث مهم لا تصلوا صلاة في يوم مرتين لا تصلوا صلاة في يوم مرتين - 00:23:57

اخوجه احمد وابو داود والنسائي والبيهقي بسند صحيح كما قال الابانی هذا الحديث ايها الاحبة الكرام على ماذا يدل يا ابا بلال؟ انك ما تعيid لكن معنى هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حقيقة ليس كذلك - 00:24:25

ما هو معنى هذا الحديث؟ اي ان الفريضة لا تعاد مرتين يعني انت صلیت المغرب الان فرضا بنيتك ثم تعيد المغرب فرض؟ لا هذا المقصود لا صلاة في يوم مرتين - 00:24:43

وانما الاعادة ما هي؟ نافلة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فانها لكم نافلة. وقال لابي ذر فانها لك نافلة تأتي الاشارة الى هذه

المسألة نعم هذا احبتني في الله هو القول الاول في هذه المسألة والقول الثاني - 00:24:59

قول الشافعية والحنابلة انه يعيده اذا صلى جماعة ثم قدم الى جماعة اخرى فانه يعيده استدالا بحديث الباب قالوا النبي عليه الصلاة والسلام لما سألهما ماذَا قال قد صلينا في رحالنا. قال العلماء قالوا هذا يظهر انهم صلوا ايش - 00:25:19

جماعة ان صلوا في رحالهم جماعة اذا استدل الشافعية والحنابلة بهذا الحديث كذلك استدلوا بحديث ابي سعيد الخضري في صحيح مسلم قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر - 00:25:49

دخل رجل هذا حديث مهم جدا قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فدخل رجل فقام يصلى الظهر يعني ما ادرك مع النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا رجل - 00:26:22

يتصدق على هذا فيصلي معه هذا الحديث يا اخواني الخطاب لمن للصحابة الموجودين هؤلاء الصحابة صلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام جماعة او ما صلوا صلاة مع هذا الرجل جماعة ولا لا - 00:26:44

اذا هذا الحديث دليل على ان من صلى جماعة له ان يصلى جماعة نافلة مرة اخرى. اذا هذا ما استدل به الشافعية والحنابلة احبتي في الله نعم ثم احسنت. ثم استدلوا ايضا بحديث ابن محجن بسر ابن محجن - 00:27:01

السابق اللي قال للنبي عليه الصلاة والسلام اني قد صلیت. قال صلیت مع میں؟ تذکرون الحديث مع اهلي او في اهلي اذا صلی جماعة فامرہ النبي عليه الصلاة والسلام بان يصلی اذا جاء مع الناس - 00:27:25

وكذلك استدلوا بحديث معاذ. حديث جابر في قصة معاذ. والحديث في المتفق عليه الحديث المشهور يا ابا عبد الله وهو ان معاذ في المتفق عليه كان يصلى العشاء مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:42

ثم يعود الى اهله فيصلي بهم اماما نافلة هذا صلی جماعة مرتين او لا نعم اذا هذا الحديث في المتفق عليه ايضا من الادلة التي تعضد قول الشافعية و الحنابلة - 00:27:58

وروي عن انس قال صلی لنا ابو موسى اثر جمیل هذا قال انس صلی لنا ابو موسى الغداة في المربد او المربد منطقة في العراق قال فانتهينا الى المسجد الجامع. يعني ذهبنا الى المسجد - 00:28:19

الجامع بعد ان صلينا قال فاقيمت الصلاة واقيمت سواه في المسجد الجامع فصلينا مع المغيرة. المغيرة ابن شعبة يعني امام المسجد الوالی هناك وهذا الاثر اخرجه البیهقی في سننه وعن نافع - 00:28:50

ان ابن عمر اشتغل بناء له فصلى الظهر ثم من بمسجد بمسجدبني عوف وهم يصلون فصلى معهم وهذا الاثر عند ابن ابي شيبة. في مصنفه ايضا عن صلة عن حذيفة - 00:29:16

صلة تابعي عن حذيفة انه اعاد الظهر والعصر والمغرب الظهر والعصر والمغرب وكان قد صلی اللهم او صلاهن جماعة تصريح قال وكان قد صلاهن جماعة. هذا الاثر اخرجه الاثرم وهذا القول هو الراجح احبتي في الله. وهو ان من صلی جماعة - 00:29:53

لكن انتبهوا فجاء الى مسجد يصلون جماعة او يقيمون الصلاة او يريدون صلاة الجماعة فيستحب له ان يصلى للحاديـث والاثار التي سمعتموها ننتقل او نتم المسائل في هذا الحديث الجميل حقيقة في جملة من المسائل منها احبتني في الله. المسألة الثالثة يا فاضل - 00:30:28

هيئـة اعادة المغرب نحن جوزنا انك تعید المغرب. لكن كيف تعـيدـها هيئـتها ما هي؟ نحن نتفق يا كرام او كما سنقرر بعد قليل ان المعـادـة ما هي؟ نافلة او فـريـضة نافـلة - 00:30:54

فكيف تصـليـ المـغربـ ثلاثـ رـكـعـاتـ وـترـ يعنيـ اولـىـ نـقـولـ اـحـبـتـيـ فيـ اللهـ مشـهـورـ مـذـهـبـ الحـنـابـلـةـ اـنـهاـ تـعـادـ شـفـعاـ بـرـابـعـةـ يـعـنيـ تـصـليـ مـعـهـ ثـمـ تـقـومـ وـتـشـفـعـ اـيـشـ؟ـ بـرـكـةـ رـابـعـةـ - 00:31:13

لـمـاـذـ؟ـ عـلـلـ الحـنـابـلـةـ ذـلـكـ قـالـواـ لـاـنـ الـوـتـرـ يـعـنيـ الصـلـاـةـ وـتـرـيـةـ غـيرـ مـشـرـوعـةـ الاـ فـيـ الـوـتـرـ اـمـاـ بـقـيـةـ الصـلـوـاتـ لـاـ يـشـرـعـ انـ تـصـلـيـهاـ رـكـعـةـ ثلاثةـ خـمـسـةـ سـبـعـةـ تـسـعـةـ اـحـدـىـ عـشـرـةـ الـىـ اـخـرـهـ - 00:31:41

قالـواـ الـوـتـرـ مـشـرـوعـ فـيـ الـوـتـرـ اـمـاـ الـمـغـربـ نـشـفـعـهـ بـارـبـاعـةـ بـيـنـماـ ذـهـبـ الشـافـعـيـةـ يـاـ كـرـامـ الـىـ انـ الـمـغـربـ تـعـادـ عـلـىـ هـيـئـتهاـ يـعـادـ عـلـىـ مـاـذـ

ثلاث ركعات بما استدل الشافعية يا عمر بعموم الادلة - 00:32:00

التي ارشدت الصحابة الى اعادة الصلوات اذا قدموا الى المسجد دون تفصيل وذكر وبيان لكيفية اعادتها فما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لكن انتبهوا اعيدواها ايش هذا ما ذهب اليه الشافعية وهو الراجح - 00:32:27

وهو ان المغرب تعاد على هيئة والله تعالى اعلم المسألة الرابعة هل هذا الحكم وهو اعادة الصلاة خاص بالمسجد او عام في كل جماعة يعني انسان صلى سواه منفردا او جماعة. فقدم الى المسجد يصلی معهم - 00:32:51

ولو لم يأتي الى المسجد لا يصلی يعني بمعنى ذهب الى اقاربه الى سوقه الى اي مكان فوجد الناس مجتمعين يصلون هل يسن له او ما يسن يعني هل هذا الحكم خاص بالمسجد او ليس خاص بالمسجد؟ نقول احبتي في الله هذا الحكم خاص - 00:33:21

للمسجد هذا الحكم خاص بالمسجد لم يا عمر؟ لقوله صلى الله عليه وسلم في رواية احمد والترمذى والنمسائى لقوله عليه الصلاة والسلام في رواية احمد والترمذى والنمسائى قال للرجلين الذين في الحديث قال لهما - 00:33:41

ثم اتيتما مسجد جماعة قال اذا صليتما في رحالكم ثم اتيتما مسجد جماعة اذا ايش؟ هندي الرواية المقيدة تحمل عليها المطلقة وهي قوله في الرواية التي بين ايدينا ثم ادركتم الامام اي امام - 00:34:05

هو خاص في المسجد الذي فيه جماعة في المسجد يا كرام. لقوله عليه الصلاة والسلام ثم اتيتما مسجد جماعة ولا يعرف فيما بحثنا ووقفنا عن السلف انهم كانوا اذا حضروا اي جماعة اعادوا الصلاة - 00:34:27

لا يعرف عنهم ذلك اي جماعة يراها يعيد ولو اردنا ولو وردنا ان نأخذ بهذا القول وهو الاعادة في كل مكان. بعض الاماكن الجماعات ما تتوقف قد تذهب الى منتزة - 00:34:52

او الى استراحة او الى مكان والناس ما يصلون في المسجد انهم بعيدون عن المساجد مثلا ثم يصلون جماعات جماعات وانا جئت اصلی مع هؤلاء ثم اصلی معهم ثم اصلی ثم اصلی - 00:35:08

امر خاص في في المسجد فالاقرب والاظهر برواية المشار اليها احبتي في الله ان ذلك خاص بالمسجد والله تعالى اعلم. المسألة خامسا من مسائل هذا الحديث اي الصلاتين الفريضة انا صليت الان المغرب مرتين - 00:35:22

اي صلاة فريضة يا كرام؟ الاولى او الثانية نقول احبتي في الله جمهور العلماء الاحناف والحنابلة الشافعى في جديد مذهبهم ان الاولى هي الفريضة التي نويت فريضة اصلا والثانية التي صليتها جماعة نافلة - 00:35:42

لقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديثنا فانها لكم نافلة فانها احبتي في الله لحديث ابي ذر في مسلم قال له النبي عليه الصلاة والسلام فانها لك - 00:36:06

نافلة فانها هذى الصلاة اللي صليتها مرة ثانية. فانها لك نافلة ولان الصلاة الاولى يا يوسف وقعت فريضة وسقطت الفريضة انتهت انت نويت فريضة صليت في البيت صليت في اي مكان. صليتها فريضة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا صلاة في يوم - 00:36:27

مرتين خلص الاولى هي الفريضة لأ طبعا الوقت شرط صحة. ما تصح الصلاة طبعا جمع الصلاة الصلاتين اللتين يجتمعوا وقتهم يصبح ايش واحد يصبح وقتا واحدا لثبت ذلك. الجمع - 00:36:48

في صحيح سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اقول احبتي في الله هذا القول الاول والقول الثاني في هذه المسألة قول المالكية لو تكلمنا قبل قليل عن هيئة اعادة المغرب ما ذكرنا الاحناف ولا المالكية يا عمر لنا؟ لأنهم لا يرون اعادة المغرب اصلا - 00:37:21

اقول القول الاول قول جمهور العلماء الحنابلة والشافعى في الجديد والاحناف قالوا الاولى هي الفريضة والثانية نافلة. القول الثاني قول المالكية والشافعى في القديم قالوا اسمعوا ماذا قالوا قالوا يفوض امره في الثانية الى الله - 00:37:44

في قبول اصحابها فريضة يفوض امره ايش؟ الى الله في ان يقبل واحدة منها هذا يعني انها ايش؟ انهم يقولون بن الثاني ايضا نويعها ايش؟ فريضة وذهب بعض السلف كسعيد ابن المسيير - 00:38:06

وعطاء والشعب الى ان الصلاة الثانية المعادة هي الفريضة استدلالا بحديث او برواية في حديثنا حديث يزيد ابن الاسود قال له النبي عليه الصلاة والسلام كما عند ابي داود قال له النبي عليه الصلاة والسلام وان كنت - 00:38:29

قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة تكن لك نافلة وهذه اللي صليتها مع الجماعة مكتوبة اخرجه ابو داود لكن هذا حديث ايها الاحبة الكرام ضعيف هذا الحديث ضعيف - 00:38:58

لجهالة حال نوح بن صعصعة. راويه عن يزيد بن عامر. فالحديث شاذ مخالف لرواية حديث الباب الصحيحة كما ذكر الشيخ الالباني وغيره اذا الراجح احبتني في الله - 00:39:17

ان الاولى مضت على فرضيتها والثانية نافلة لذلك انتبه لما نقول اعادة الصلاة يعني نافلة لا فريضة مرتين. نقول احبتني في الله حكم هذه الاعادة ما حكمها؟ انا اعيد الصلاة - 00:39:42

نقول احبتني في الله ذهب جماهير العلماء الى ان الاعادة مستحبة وحملوا امر النبي عليه الصلاة والسلام لهذين الرجلين ولابي ذر ولغيرهم امرهم بالاعادة حملوه او صرفوه من الوجوب الى الاستحباب - 00:40:04

بناء على ماذا؟ بناء على ان الصلاة الثانية نافلة. وهل تؤمر بصلة النافلة؟ هل النافلة واجبة؟ اذا الصلاة نفسها نافلة فكيف يكون اداؤها واجباً واضحة يا اخواني؟ واضحة؟ لذلك احبتني في الله هذا قول جماهير العلماء وفي - 00:40:36

رواية عند الحنابلة انها واجبة مع امام الحي لامر النبي عليه الصلاة والسلام والراجح بلا شك حقيقة قول الاول قول جماهير العلماء لان الصلاة نافلة فتؤدي على سبيل الاستحباب فلو لم تصلها - 00:40:59

لا شيء عليك وان كان الاجدر وال الاولى وال سنة المستحببة المتأكدة ان تصليها. تأمل ماذا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اتى بهما ترعد فرائصهما ونهاهما قال لا تفعلا لماذا فعل هذا الشيء مرة ثانية - 00:41:22

لماذا يا كرام لان ذلك مظنة سوء الظن مظنة سوء الظن لما اراك في الزاوية ما تصلي لما اراك انت هذه نافلة نعم. لكن لماذا يتتأكد استحبابها يا كرام لان المسلم مطالب بقطع - 00:41:44

حيائيل سوء الظن به. المسلم ما يضع نفسه موضع ريبة صاحب الصلاح والاستقامة يبتعد عن ابواب الشكوك والريبة. دع ما يريمهك الى ما لا يريبيك والعاقل في زمننا هذا يغلق على نفسه ابواب - 00:42:05

شوف انت تأتي فتجلس ليش ما تصلي انظر ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال السست برجل مسلم قال لست برجل مسلم لذلك احبتني في الله يحمل هذا الامر على الاستحباب المتأكد - 00:42:24

وكما ذكرت يعلل والله تعالى اعلم بجملة من من ضمنها اولا المحافظة على جماعة المسلمين وحدة صفهم اجتماعهم وائتلافهم وعدم تشرذمهم وتفرقهم. لذلك لما تقام الجمعة في مسجد يجمع فيه لا تترك المسجد - 00:42:41

لا تغادر ولو كنت لا ترى الجمعة اصلا ما ترى جواز الجمع بين الصالاتين بعد المطر او او ترى ان هذا الجو لا يستحق الجمع احرص ان لا تغادر لكن - 00:43:07

لو انك كنت ممن يقتدى به ومغادرتك تلفت نظر الامام المتساهل جدا في الجمعة فمغادرتك تجعله يعيد ارقام وحساباته في موضوع الجمعة فلا حرج في مغادرتك حينئذ ان خروجك ترتب عليه ايش؟ مصلحة اكبر - 00:43:28

وهي المحافظة على صحة الصلاة اليوم الناس يتتساهلون في الصلاة. انا مرة صليت في احد المساجد هنا والله الظهر والعصر. فخرجت والله ان الجو غائم جزئي كما يقولون آ جماعة الارصاد الجوية غام جزئي السماء يعني فيها زراق - 00:43:54

وما جمعت وتقصدت ذلك. حتى يرى الامام ويعرف وانا لست ممن يقتدى به. بس يعني على الاقل خلية ينتبه قليلا فما في حرج في هذه. لكن الاصل يا ابا بلال الاصل ان نصلي - 00:44:16

لما ما نفرق الجميع طب ايش وصليها نافذة اصليه؟ نافلة هل يجوز؟ طبعا يجوز. هذا الذي صلى الفجر وقدم والآن وقت نهي بالنسبة اليه يؤمر بان يصلی مع الجمعة. فانت من باب اولى - 00:44:32

فانت من باب اولى لذلك احرض ايها الحبيب على ان لا تشق جمع المسلمين. وان تقطع على نفسك مواضع مواطن الريبة. وكذلك الامة ممزقة فلا تزد تمزيقها لا تزد جراحها لا تعمق ولا سيما بعض المساجد او بعض الناس يتبنى بتشننج مع احترامي او القول بعدم - 00:44:51

جواز الجمع. نعم مسألة فقهية. والاقوال تحترم ومحبته. من العلماء من لا يرى الجمع للأمسافرين وفي عرفة وفي مذلة. كما لا يخفى عليكم هذا مذهب الأحناف. لكن لا يعني ذلك أنك أنت بعيد عن التأصيل العلمي في المسألة ثم تقول أنا ما - 00:45:15

ليه ما ترى الجميع قرأت المسألة وبحثت فيها أو ما قرأتها أو فقط تقلد بعض الناس ترى يتشبه للأسف ما دخلنا في نوايا العالم لكن أحياناً ترى من مخالفة بعض العوام لم لا تجمع؟ ما السبب الذي يحملك على عدم الجمال؟ لكن الجمع فيه الاجواء - 00:45:35
ينقسم الناس فيه إلى ثلاثة أقسام أنا لا اتكلم عن الباحث طالب العلم الذي قرأ ونظر وتأمل ودرس النصوص وانتهى إلى قول لا. تكلم عن الذي يتشبه الناس افراط يجتمعون على النشرة الجوية - 00:45:54

غائم جزئي جمع. الفريق الثاني أيها الأحبة الكرام لا يجعوني ليه ما نجمع ليش؟ الدليل طيب السبب قل لي لماذا لا تجمع أيضاً هذا أيها الأحبة الكرام في مشقة وعنت - 00:46:11

والله المستعان وفريق متوسط معتدل يجمع ليرفع حرجاً حرج تشعر أنك رفعت حرجاً. أما الأجواء ماطرة والناس تخرج وتدخل لا تبتل ثياب ولا تجري طرقات بالماء ولا تتعلق ولا يتأنى أحد كيف تجمع؟ كيف تجمع - 00:46:25

كيف تجمع بهذه الأجواء التي لا يحصل فيها أى؟ ليس العبرة ببخة ماء أو رشة السماء. لا يا كرام الشيخ الالباني له كلام موجود يقول هذا الكلام الجمع بالمطر هذا أيام ما كانت الطرق طين. اليوم أنت من باب بيتك للمسجد على أسفلت - 00:46:47

ما في ذلة لذلك ليس كل مطر يجمع فيه وإنما الحرج الشديد كالبرد الشديد أو الصقيع أو الثلج أو غيرها من الأعذار التي تبيح الجمع والله تعالى ماضي تذكرون سألكي يعني ليش ما جمعت؟ كيف تجمع؟ - 00:47:07

لا يعني ذلك أنها كانت تمطر أنت نجم لا وكذلك لسنا من يغلق باب الجمع تماماً. وإنما نضيقه. واعلموا يا كرام يا عمر المساجد إن الجمع مباح وليس سنة كما يظن الناس - 00:47:25

الجمع أصلاً مباح وليس سنة ولا مستحب. فحكمه الشرعي أنه مباح. فإن تركه الإمام مع المسوغ له ما يقال أنه ترك السنة وهذا مبسود مبحوث وليس هذا مقام تحريره ولعلي أرسل لكم شيئاً - 00:47:45

من ذلك باذن الله تعالى. المسألة السابعة استدل أو السادسة ماذا قلنا؟ السادسة ليست حكم الاعادة يا شيخ إبراهيم طيب المسألة عندي على ترقيم السادس إبراهيم يقول السابع وهو أوثق مني - 00:48:05

نعم استدل القائلون بسنن صلاة الجمعة وعدم وجوبها استدلوا بهذا الحديث استدلوا في هذا الحديث ما وجه الدلالة يا شيخ عمر ما هو وجه الدلالة بهذا الحديث نسمع الاجابة بعد الاذان وبالله التوفيق. ان شاء الله تعالى. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد احتفي في الله - 00:48:26

قد وصلنا إلى المسألة السابعة. وهي أن هذا الحديث استدل به القائلون بعد عدم وجوب صلاة الجمعة. ما هو شاهدوا في هذا الحديث الشاهد يا كرام أن الرجلين لم يشهدوا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:56

واجيب واجيب عن هذا الحديث وهذا الاستدلال بأنهم كانوا في منى كانوا في منى في الحج وهم أهل سفر وليسوا مطالبين بالجماعة والله تعالى المسألة الأخيرة أيها الأحبة الكرام - 00:49:16

ما حكم صلاة المتنفل خلف المفترض هذا الذي جاء ليصلي متنفلاً خلف المفترض يعني صلي الفريضة وانا اصلي نافلة يجوز نقول أيها الأحبة الكرام اتفق العلماء بل حكي الاجماع على صحة صلاة المتنفل خلف المفترض - 00:49:39

اتفق العلماء على صحة صلاة المتنفل خلف المفترض. أما المفترض خلف المتنفل فيها اختلاف يأتي في عديد قادم فيها خلاف من المسائل التي نذكرها ونبه إليها وهو أن إذا صليت في غير وقت صلاة - 00:50:04

مع الجماعة لأن كانت الصلاة تصلى في غير وقتها والنبي يا أبا عبد الله أخبرنا ترى. في حديث أبي ذر في صحيح مسلم قال سيكون امراء يميتون الصلاة يخرجونها عن وقتها. أما تأخيراً أو - 00:50:27

تقديماً فماذا تصنع؟ تصلي معهم تصلي معهم في غير الوقت المحافظة على الجماعة مقدمة تصلي معهم ثم تعيد صلاتك أصلي معهم

ثم تعيد الصلاة ننتقل احبي في الله عليكم السلام. الى حديث ابي هريرة اقرأ عليه الشيخ عمر - [00:50:43](#)

شيخ ابراهيم من عندك حديث ابي هريرة تفضل والصلاه والسلام على رسول الله. عليه الصلاه والسلام. عن ابي هريرة رضي الله عنه. كم دقيقه يا هاشم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاه والسلام. انما - [00:51:07](#)

قد جعل الامام ليتم به اذا كبر فكبروا واذا رکع فارکعوا حتى يركعوا اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. اذا سجد فاسجد ولا تسجدوا حتى يسجد - [00:51:21](#)

واذا صلی قائما فصلوا قياما. اذا صلی قاعدا فصلوا قعودا اجمعون رواه ابن داود وهذا امر واصله في الصحيحين. احسن الله اليكم. ننتقل الى حديث عظيم من اعظم في احاديث صلاة الجمعة - [00:51:41](#)

والامامة هذا الحديث ايها الاحبة الكرام الذي قرأه علينا اخونا ابراهيم حفظه الله اورده ابن حجر فقال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال انما جعل الامام تم به - [00:52:02](#)

فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا رکع فارکعوا ولا ترکعوا حتى يركع اذا قال سمع الله لمن حمده حمد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد اذا سجد فاسجد ولا تسجد - [00:52:22](#)

حتى يسجد. اذا صلی قائما فصلوا قياما. اذا صلی قاعدا فصلوا قعودا اذن اجمعون كما قرأ اخونا واجمعين. تصح نحوا لغة اجمعون على انها توکید للواو واجمعين على انها حال منصوبة. لذلك اقول احبي في الله هذا الحديث العظيم وهو حديث اصل - [00:52:48](#)

في باب الاقتداء بالامام. واكثر مخالفات الناس اليوم. في صلاة الجمعة نجيب عنها بهذا الحديث. انما جعل امام ليؤتم به. الامام ليس منظر تصلي على مزاجك. تكبر قبله. وتقرأ قبله وترکع قبله. وتقول امين - [00:53:15](#)

مین قبله؟ وتسجد قبله وتسلم قبله. انا اعرف بعض الناس يسلم قبل الامام يفعلون افعال الصلوات قبل الامام والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لك انما جعل الامام يعني وجد ها هنا من اجل - [00:53:35](#)

الى ان تنظر اليها ليؤتم به ليقتدي به ليتبع في الصلاة. ثم فصل فقال اذا كبر كبروا. ولا تكبروا حتى يكبر اذا رکع فارکع ولا ترکع حتى يركع وهكذا احبي في الله نبوب على هذا الحديث يا كرام بقولنا حكم متابعة الامام - [00:53:54](#)

حكم متابعة الامام من قبل المأمورين على عجل اتكلم عن تخريج الحديث هذا الحديث كما قال الحافظ اخرجه ابو داود من طريق مصعب بن محمد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة به مرفوعا عن نبينا عليه الصلاه والسلام - [00:54:19](#)

والحديث اصله في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم فقد جاء عند البخاري بلفظ انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا. واذا رکع فارکعوا. اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا او اللهم ربنا ولك الحمد اذا سجد فاسجدوا اذا صلی جالسا - [00:54:41](#)

فصلوا جلوسا اجمعين. وجاء عنده وانتبهوا هذا لفظ مهم جدا يا ابراهيم. وجاء عند البخاري هذا الحديث جاء عند البخاري بلفظ انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه اسمع ماذا يقول النبي عليه الصلاه والسلام - [00:55:08](#)

انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلف عليه ولعل الحافظ ابن حجر قدم لفظ ابي داود يعني ترك البخاري ومسلم وجائننا بلفظ ابي داود في سنته وهو صحيح لأن ابي داود اتم - [00:55:32](#)

واشمل لأن لفظ ابي داود اتم واشمل ولا سيما ان ابا داود اورد لنا النهي حينما قال عليه الصلاه والسلام ولا تكبروا حتى يكبروا ولا ترکعوا حتى يركع. ولا تسجدوا حتى - [00:55:57](#)

يسجد بقيت او لا زلنا في مطلع هذا الحديث ومسائله الكثيرة والكثيرة جدا نتكلم عنها ونفصل القول فيها بحول الله سبحانه وتعالى في درسنا اقبل سائلين الله جل في علاه العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلني واياكم هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلين لسنة نبيه عليه - [00:56:16](#)

الصلاه والسلام متبعين وعلى طريقه سائرين ممن يردون عليه الحوض ويحشرون معه وفي زمرته انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين. بس اه في تعليق صغير - [00:56:40](#)